كلية التربية الرياضية
قسم الإدارة الرياضية والترويح

ملخص الدراسة باللغة العربية

البروفيل الشخصى للأخصائي الرياضى بالجامعة فى ضوء متطلبات الجودة الشاملة

مشكلة الدراسة:

يعتبر النشاط الطلابي من أهم الوسائل التربوية التى تسهم فى تربية الأجيال فى جميع مراحل التعليم تربية متوازنة متكاملة فكراً وجسماً وعقلاً ليكونوا لبنة قوية فى تحقيق تقدم ونهضة المجتمع.

ويمثل طلاب الجامعة النخبة الممتازة من أبناء المجتمع وهو يمتاز بذكائه الذى مكنه من اجتياز الكثير من العقبات والحواجز من خلال مراحل تعليمه السابقة وهو أيضاً يمتاز بعمله حيث أتيحت له فرص الحصول على معارف وخبرات فى مختلف الفنون والعلوم بما لم يتح لغيره من الطلاب إلى جانب تمتعه بالحيوية والنشاط نظراً لتحلله من قيود وضغوط العمل وإحساسه بأنه يعد من صفوة هذا المجتمع وإحساسه بأنه سيعمل فى أحد المهن العليا.

تؤدى أجهزة رعاية الشباب بالجامعات دوراً هاماً من خلال برامجها وخدماتها وأنشطتها المتنوعة التى تهدف إلى بث الروح الجامعية السليمة بين الطلاب، وكذلك الدور الهام للعاملين بها من خلال العلاقات التى تربط بين الأخصائيين القائمين بالإشراف على هذه البرامج والأنشطة والطلاب الممارسين لها، وبتعدد أنشطة رعاية الشباب من أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية وأسرية وفنية وكشفية وبها يعبر

الطلاب عن ميولهم، وتنمى قدراتهم، ويكتسبون العديد من المهارات والخبرات، بالإضافة إلى استغلال أوقات الفراغ.

وتعد مهنة الأخصائى الرياضى من المهن التي تحتاج ان يتميز أصحابها ببعض الصفلت الشخصية التي تؤهله للنجاح في مجال عملة من أجل أنجاز مهام عمله ومواجه أي صعوبات أو مشكلات مهنيق يتعرض لة الفرد. حيث تتطلب طبيعة العمل في المجال الرياضي من الفرد ان يتأقلم مع الظروف التي تحدث في مجال العمل، وهذا يعتمد على ما يتصف بة الفرد من سمات شخصية تؤه له لمواجه التغيرات والظروف الصعبة والتقلبات التي تحدث لأ ن طبيعة العمل الرياضي تحتاج إلى سرعة في اتخاذ القرار وخاصة أثناء المنافسات ، إضافه إلى دور الخبرة في هذا المجال التي تساعد في تقوية شخصية الأخصائى الرياضى.

ويشير **جان ورغن (٢٠٠٦)** بأن الجودة النوعية تبدأ من الأفراد أنفسهم، ومن ثم جودة المؤسسة بهياكلها وتنظيماتها مما يشير إلى ضرورة تعزيز الجودة الشخصية لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية والشبابية المختلفة. فالأخصائي الرياضي شخصية تربوية يعمل في مجال رعاية الشباب وتنشئة الأجيال ومن واجباتة التطوير الشامل والمتزن لشخصية الشباب، وهذا يتوقف علي مدي قدراته في إدارة الأنشطة الطلابية بالجامعه وصفاتة الشخصية.

ومن خلال عمل الباحث بأحدى إدارات رعاية الشباب بجامعة حلوان فقد لاحظ أن طريقة تعيين الأخصائيين الرياضيين داخل إدارات وأقسام رعاية الشباب بالجامعات المصرية لا تخضع لأي معايير أو ضوابط موضوعة سوى أن يكون خريج كلية التربية الرياضية، وذلك لعدم وجود بروفيل واضح لشخصية الأخصائي الرياضى، لذا يتم التعيين من خلال المسابقات المعلنة، وتكون الأولية لأبناء العاملين بالجامعه أو أوائل الجامعات مع أغفال أهمية جودة شخصية الأخصائي الرياضي، والذي يقع علي عاتقة تنشئة وإعداد الشباب في أهم مرحلة، وهي مرحلة

الجامعه، كذلك مدي قدرتة علي التعامل مع الطلاب والطالبات في هذا السن الخطير وكيفية تلبية أحتياجات وميول ورغبات الطلاب.

وفى ضوء ما سبق فأن مشكلة الدراسة تكمن فى محاو لة التوصل لجودة شخصية الأخصائي الرياضى من خلال التعرف على البروفيل الشخصي للأخصائي الرياضي بالجامعة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على البروفيل الشخصي للأخصائي الرياضي بالجامعة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة . وذلك من خلال تحديد معايير (محدادات) أنتقاء الشخصية للأخصائى الرياضى بالجامعة.

تساؤل الدراسة:

ما هي معايير (محدادات) أنتقاء الشخصية للأخصائى الرياضى بالجامعة ؟

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لكونه يتناسب مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع الأصلى للدراسة الأخصائيين الرياضيين العاملين فى الجامعات المصرية بالإدارة العامة برعاية الشباب وإدارات رعاية الشباب بكليات الجامعات المصرية المختلفة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائ ية قوامها (٢٧٦) فرداً تضمنت على عدد (١٠٣) فرداً من مديرى عموم بدرجة كبير أخصائيين ، وعدد (١٧٣) فرداً من الأخصائيين الرياضيين من مختلف الإدارات العامة وإدرات رعاية الشباب بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية "قيد الدراسة" وهى:

أ- **الوجه البحرى:** (جامعة بنها، جامعة المنوفية، جامعة الإسكندرية).

ب- **محافظات القاهرة الكبرى:** (جامعة القاهرة، جامعة حلوان، جامعة عين شمس).

ج- **محافظات الوجه القبلى:** (جامعة الفيوم، جامعة المنيا، جامعة بني سويف).

وذلك خلال العام الجامعى الدراسى 2012/ 2013 م

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات المطلوبة للدراسة قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

أ- المقابلة الشخصية.

ب- استبيان جودة البروفيل الشخصى للأخصائى الرياضى بالجامعة.

المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS-V17) لمعالجة البيانات إحصائياً ، واستعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعيارى.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.

الاستنتاجات:

فى ضوء أهداف الدراسة وفى حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكن الباحث من التوصل إلى الأتى:

١) محددات جودة شخصية الاخصائى الرياضى بالجامعات تتمثل في العلاقات الإنسانية الجيدة، الصفلت الشخصية الإيجابية، أداء العمل الفائق ، التواصل الفعال بالتوالى وفقاً لأهميتها.

٢) محور العلاقات الأنسانية من أهم المحاور لمحددات جود ة شخصية الأخصائى الرياضى بالجامعات المصرية.

٣) تمثلت العلاقات الأنسانية الخاصة بالأخصائى الرياضى للجامعات فى أن يكون حريص على إقامة علاقة جيده مع الزملاء ويحفظ أسرارهم ويثنى

جهودهم و متوافق معهم، يعزز روح العمل الجماعي والتعاون بين الزملاء ، يحترم الالتزامات والعهود، يركز في تعامله على العلاقات لا على شخصية الفرد، يساعد الزملاء على تطوير أدائهم.

٤) أن من أهم الصفات الشخصية الإيجابية الخاصة بالاخصائى الرياضى للجامعات اللياقة البدنية ، التمتع بصحة جيدة ، حسن المظهر الخارجى ، الثبات الإنفعالى وضبط النفس، الرضا عن النفس، الثقة بالنفس، التسامح، الصدق، الأمانة، التواضع، الحكمة، تحمل المسئولية، القدرة على التحليل واتخاذ القرار والاقناع والتعبير عن الآراء والأفكار والاتجاهات، طموح، لدية القدره على الفهم والتحليل والاقناع واتخاذ القرار السليم.

٥) تضمن محدد أداء العمل الفائق الخاصة بالأخصائى الرياضى للجامعات كفاءة الأداء، القدرة على التخطيط الجيد، حل المشكلات بطرق منطقية، يُلم بمهام وظيفته، واقعية الأداء، منظم فى عمل، يدير الوقت بنجاح، يتحمل ضغوط العمل، مُطوراً لذاته، القدرة على التقييم.

٦) تمثل الأتصال الفعال الخاصة بالأخصائى الرياضى للجامعات فى أن يكون واضحاً فى رسائله (مخاطبته) سواء كانت مكتوبه أو مكالمية، غير مجادل فى الحديث، متواصل مع الجميع، مُنصت جيد، مهتم بآراء الآخرين، ديمقراطى الحوار، ذو رؤية مستقبلية.

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بالأتى:

١) تعزيز الجودة الشخصية لدى الأخصائين الرياضيين من خلال وضع لوائح و أنظمة دقيقة وشاملة لتوصيف أدوارهم ومسؤولياتهم في المجالات الإدارية والفنية.

٢) إعداد برامج تأهيل من قبل وحدات ضمان الجودة بالجامعات المصرية لدعم الأخصائين معنوياً ولتنمية محددات جودة الشخصية لديهم والتى تتضمن

(الصفات الشخصية الإيجابية، والعلاقات الانسانية ، والاتصال الفعال وأداء العمل الفائق).

٣) توفير الإمكانات المادية والبشرية التي تسهم في مساعدة الأخصائيين الرياضيين بالجامعات على التواصل والتفاعل بشكل إيجابي مع الرؤساء و الطلاب والزملاء.

٤) إيجاد مناخ عمل منظم و جيد في الجامعة يساعد الأخصائيين الرياضيين بالجامعات على التوصل والتفاعل مع القيادات العليا في الجامعة لكي يصبح مثل ذلك النظام جزء في سلوكهم.

٥) أن يتحمل مديرى رعاية الشباب بالجامعات المسؤولية في تعزيز الجودة الشخصية لدي الأخصائيين الرياضيين بالجامعات من خلال الأتى:

- التقويم الذاتي لجودة شخصية الأخصائيين الرياضيين بالجامعات.
- تحديد مستوى جودته الشخصية لتحديد الفجوة بين المستوى الفعلي و المستوى المرغوب لها.
- تحديد الأهداف التي يرغب تحقيقها المتعلقة بالجودة الشخصية لدى الأخصائيين الرياضيين بالجامعات والخطوات الإجرائية التي توصله لتحقيق الأهداف بحيث تكون محددة وقابلة للتحقيق وواقعية وذات أطر زمنية.
- تنفيذ الخطة الإجرائية الخاصة بتحقيق جودة شخصية لدى الأخصائيين الرياضيين بالجامعات.
- رصد ومتابعة مدى التقدم نحو بلوغ جودة الشخصية لدى الأخصائيين الرياضيين بالجامعات.

٦) الإستفادة من النموذج المقترح لتعزيز معايير أداء الجودة الشخصية لدى الأخصائيين الرياضيين بالجامعات.